العدد — ٢٧٦

﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

﴿ السنة الرابعة ﴾

الصراط المستقيم

AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٤ نيسان سنة ١٩٢٩

دائنا ودوائنا

كيف ندفع الظلم

من الخطأ المؤدى الى خيبة المسعى اننا حينما تقع علينا الضربة نضج منها لاول الصدمة ثم نسكت وننساها. فاذا احدثت الحكومة حدثا سيئاً فيه حيف علينا قمنا او قام بعضنا فكتبت بعض الصحف مقالة تنكر فيها ذلك الحدث ثم لا تثنى وقامت جمعية فنشرت برقية في صحيفة ثم لم تعد

ليس ذلك سبيل النجاح ويجب ان نتتبع العلة حتي نستأصلها او نخففها

ثم ان من امراضنا الفتاكة اننا متواكلون يكل احدنا الى غيره ان يدفع ما نزل بالامة ولا يقوم احد منا لدفع مصيبة الا اذا وقعت عليه خاصة ولو عقلنا لادركنا ان البلية التي تصيب احدنا لا بد ان يصيب الاخر مثلها اواعظم منها

سنت الحكومة قانون البلديات وهو ضربة من اشد الضربات اذ هو سلب الامة ادارة خطة عظيمة فاذا اصبحت في يد الحكومة فان موظفيها يكونون من غيرنا وتصرف معظم اموالها رواتب لهؤلاء الموظفين ثم تمعن الحكومة فى وضع الضرائب لسد العجز وتجعل اعمالها الى الصهيونيين

وهذا حيف عام وضرر شامل لا يجوز ان تحتمله أمة فيها حياة وحس كان من الواجب ان تهب الامة جميعها تستنكر هذا القانون وان تنظم الخطط لحمل الحكومة على تغييره . ولكن الامة كانها لا تري لدفع ظلم الحكومة غير القوة فهي اذ ترى نفسها لا قوة بها تخضع لكل ما حملت عليه من ضر وذل وهوان. وذلك من قصر النظر فقد يكون لدرء الظلم وتحصيل الحق غير القوة

للامم المظلومة خطط تتقى بها عادية الظلم وهي تعميم الشكوي وتشويه سمعة الظالم واستفزاز العالم لمقته والسخط منه وهذا ما يسلكه اليهود حينما يمسهم حيف وهوان بل كثيراً ما تلجأ اليه الامم القوية في مكافحتها بعضها لبعض ولا تلجأ الامم للقوة الا بعد اليأس من الشفاء بغيرها كما قال الشاعر

اذا لم يكن غير الاسنة مركبا
فما حيلة المضطر الا ركوبها

فنحن يجب ان نصحو وان نعلم علم اليقين باننا اذا بقينا على هذه التواكل وقلة الثبات وتشتت المساعي فاننا هالكون وان هذه الحكومة لا تتركنا وفينا عرق ينبض او عين تطرف لانها لا رحمة بها ولا شفقة لها ولا ينبغي ان نظن ان القادم خير من الراحل فانه لا احد يتورع من الظلم ولا يتحرج من الاثرة والاستبداد الا قليلا والعاجز من لا يستبد

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

امامنا طرق غير القوة وهي ان تكون لنا جماعات منظمة ممدودة بالمال قادرة على فضح الظلم واظهار السوء وايصال الشكاية الى العالم الاوربي وايجاد الانصار من احرار الامم لا يعتريها وهن ولا يتطرق اليها كلال غير متحيزة الى فريق ولا عاملة على نفع خاص ومصلحة ذاتية

يجب ان نتناصر وان يتألم احدنا لالم اخيه وان نكون جميعا كالجسم الواحد يتالم جميعه بالم عضو منه فاننا اذا كنا كذلك تمكنا من رفع الحيف عن الجميع وليطب نفسا غنينا ببذل المال للدفاع عن فقيرنا فان ماينفق به في هذا السبيل يذهب منه اضعافه ظلما ورهقا

وهذا ايسر سبيل على الامم التي تريد ان تحيي عزيزة بعض العزة محترمة بعض الاحترام اما الامم التي تريد ان تكون في غاية العزة تستعصي على كل ظالم وتستعلى على كل غاصب فتلك تبذل مهجها ولا تبخل بدمائها ولكننا لا نري لامتنا هذه المنزلة الان فلها قبل ذلك معارج لابد ان ترقى فيها ولكل اجل كتاب

حالة المسلمين في فلسطين

محاضرة القاها حضرة الاديب السيد حسن صدقي الدجاني في جمعية الشبان المسلمين في يافا وهى فى بيان حالة المسلمين كما هو ظاهر من عنوانها وله بعض اقوال تحتمل النقد والمناقشة

٣

المسلمون فى عهد الاتراك

كان المسلمون فى عهد الاتراك شعبا مستسلما الى القضاء والقدر مسالمًا لا يعترض ولا يحتج قنوعا بالرزق القليل منكبا على الوظائف قانعا برواتب صغيرة جدا لا يوسع تجارته ولا يتعدى دائرة بلاده ولم تكن هنالك مدارس كافية للتعليم ولهذا لم يكن بين مسلمى فلسطين من الرجال الذين تخرجوا من مكاتب عالية الا بضعة افراد يعدون على الاصابع ممن سنحت لابائهم الفرص بارسال اولادهم الى اوروبا او الآستانه وكثيرا ما كان الواحد من آبائنا يخرج ولده من المكتب عندما يراه قد اتقن الاعمال الاربعة او ختم القرآن فيظن ان ولده قد بلغ درجة الكمال واذ اصبح يستطيع ان يقوم بوظيفة كاتب في الحكومة ولهذا كان يخرجه من المدرسة ولا يقوى على فراقه

ولم يكن المسلمون على صلة بالاجانب ولا يختلطون بهم ولا يقتبسون من علومهم واختراعاتهم ومدنيتهم شيئا وكانوا يكفرون الذين يرسلون ابناءهم الى مدارس الاجانب وكانت مدارسهم متأخرة جدا ولم تكن لهم لا نوادي ولا جمعيات بل كان يجتمع البعض منهم في بعض الليالى فى بيوت او دواوين بعضهم البعض لا يتحدثون عن امر اجتماعي او فائدة عامة او مسئلة وطنية بل كان همهم الوحيد وشغلهم الشاغل هو ان يتكلموا عن قصص بعضهم البعض او احاديث ذلك النهار. بينما كان المسيحيون يرسلون ابنائهم الى المدارس الاجنبية ويختلطون بهم ويتعلمون اللغات الاوروبية وكان للمسيحيين ولا يزال لهم نواد واجتماعات عائلية يتحدثون فيها عن احوالهم واورهم وكان للمسيحيين ولا يزال لهم اديرة يعطفون عليهم يساعدون الفقراء منهم ويسكنونهم في بيوت للاديرة ويغدقون عليهم الخيرات ويعلمون ابناءهم فى مدارسهم الى غير ذلك من الامور التي كان المسلمون محرومين منها

وكان المسلمون فى عهد الاتراك ايضا يتنافسون على الوظائف ويحسد بعضهم بعضا وكانوا من الاسف ولا يزالون يتنازعون ويتخاصمون كعائلات واحزاب وقد كان هم المتنفذين آنذاك ان يقتربوا من المتصرفين او الولاة او القائمقامين ويتزلفوا اليهم لقضاء بعض غايات لهم ولا يهام الفلاح بنفوذهم وقوتهم وسلطتهم عند الحكام وكان هذا التزلف والتقرب منبع تجارة للمتزعمين يتاجرون بها في رقاب الاهالى والفلاحين فيسلبون من الفلاح اراضيه ويأخذون باسم الحكام الهدايا من خرفان وقمح . ودجاج وفلوس وغير ذلك ومما يؤسف له ان بعض الحكام في ذلك العصر كانوا يشعرون بذلك ويشاطرون هؤلاء المتنفذين بالهدايا والعطايا حتى سائت الاخلاق وعم الجهل و كثرت الضغائن والاحقاد

وكان المسلمون آنذاك ويا للاسف الشديد يتمسكون باهداب التعصب الذميم ولا يهتمون بتربية بناتهم ويهملون النساء اهمالا ادي الى ان اصبحت امهاتنا جاهلات لم يحسن تربيتنا وتعليمنا ولا يعرفن كيف يحافظن على صحتنا ويعتنين بنظافتنا فنشأ الكثيرون منا خاملين جاهلين

وبالاختصار يمكننا ان نقول ان المسلمين كانوا قبل ثلاثين سنة شعباً خاملا راقدا فى ظلمات من الجهل العميق بينما كانت اوروبا تتقدم باشواط واسعة الي اوج الحضارة والرقي والمسيحيون فى الشرق يصعدون درجات المدنية ويتبعون خطوات الاوروبين رويداً رويداً

غير انه قبل ٢٠—٢٥ سنة قامت في شقيقتنا سوريا نهضة علمية وقومية ايقظت منا الشعور وبعثت فينا الحياة وكان المسلمون قد بدأوا يشعرون بتأخرهم فارسل البعض من آبائنا ابناءه الى سوريا والى الاستانة لتلقي العلوم وما هي الا بضع سنوات حتي عاد الي فلسطين رهط من الشبان المتعلمين الذين تري اكثرهم اليوم محامين واطباء وصيادلة ، وتجارا واخذ هذا الرهط يشتغل فى سبيل اصلاح امته وطائفته ويشترك في بعض الاحيان في النهضة القومية العربية التي كان مركزها بيروت والشام الى ان جاءت الحرب المشؤمة واختلط الحابل بالنابل واعدم الاتراك منا من اعدموا

(يتبع)

***

الحالة في افغانستان

ذكرنا في العدد الماضي عن انباء افغانستان انها مضطربة متناقضة وقد كنا بينا في بعض اعدادنا الماضية علل هذا الاختلاف وهو اختلاف الاهواء والشهوات فبعض المصادر التي تشايع الملك امان الله وهو الاكثر لاتذيع الا اخبارا ترمى الي حسن حاله ونزوع القبائل الي طاعته والاخذ بناصره وانفضاض الناس من حول المتغلب على عرشه ولاتنشر الامساوي ذلك المتغلب ومثالبه

ويري متتبع اخبار افغانستان ان اكثر المصادر والصحف تناصر الملك امان الله ولذلك سببان فيما نظن احدهما ان المشتغلين بالسياسة الشرقية يرون ان قيام افغانستان على الملك امان الله لم يكن الا بدس الانكليز لما راوا في هذا الملك من جفاء وتنكر وميل الي عدوهم الدولة السوفييتية والثاني لان اكثر نقلة الاخبار ممن يستحب احداث الملك امان الله في افغانستان وهؤلاء فريقان احدهما مخدوع يظن ان خلاص الشرق وسعادته في اطراح كل شرقي وتقلد كل غربى والثاني من دعاة التبشير الديني والسياسى فهو يكيد للاسلام ويزين عمل كل ثائر به

وبعض المصادر يلمح في اخباره خلاف ذلك ولاندري اسري اليه ذلك من غير قصد ام ان ناقله غير مشايع للملك امان الله والذى يجعلنا نشكك وتردد هذا التردد انه لايجاهر ولايسوق الخبر مساق المشايع للمتغلب اما طالب الحق فلا يغره كثرة الاخبار ولا يحمله اتفاق جهة وان تعددت على تصديق اخبارها من غير نقد وتحميص فنحن لانجزم بل لانرجح ان امان الله فائز قريبا لان الرجل الذي استولى على ملكه حتى قنع منه بالنجاة ثم اتبعه باخيه لم يتيسر له ذلك الا بقوة عظيمة وتأييد كبير ومما لا ريب فيه ان الملك امان الله اذ كان في عزة ملكه وابهة سلطانه كان اعز منه الان وامنع

ولا بد ان المتغلب نال من الناس بعد استيلائه على الملك والاموال فوق ما ناله اولا وما نقل عنه من انه اطلق ايدي اصحابه ينهبون ويقتلون مما يدعو الي النفرة منه وخذلانه لم يصح لان مصادر اخري كذبته

لسنا نشايع بنقدنا هذا الملك المتغلب ولكنا نرمى الى التحميص واظهار الحق

وهنالك مسألة اخرى لم نستطع ان نتبين الحق فيها وهى مسألة نادرخان فبعض الاخبار تفيد بانه طالب الملك لنفسه وبعضها يفيد انه يحاول اعادة العرش الى امان الله

وبعض الاخبار يفيد ان هنالك رجالا آخرين هبوا للتغلب والتسلط ومهما اضطربت الاخبار واصابها من الوهن والضعف فاننا خارجون منها على ان افغانستان فى هرج ومرج وفتن ومخاطر وان ذلك بخرق امان الله وطيشه وقلة ترويه ولا نملك لتلك البلاد الشرقية الاسلامية الان الا ان نسال الله ان يعيد اليها السكينة والسلام واجتماع الشمل والنجاة من شر الاعداء وكيد المستعمرين

***

القلاقل على حدود الهند

قالت الديلي تلغراف انه يخشى من حدوث قلاقل ذات بال على الحدود الشمالية الغربية للهند فقد نشبت الحرب بين السنيين والشيعيين وسيصبح تدخل انكلترا ضروريا اذا اضطر الشيعيون الي دخول الاراضي البريطانية وحركة اثارة الخواطر ضد انكلترا لعدم تأييدها الملك امان الله سائرة على قدم وساق فان روسيا تسعى في اضرام نار الهياج على حدود الهند

التضيق على قاصدي الحج في الغرب

شرطت حكومة الجزائر على قاصدي الحج ان يسافروا في باخرة معينة في يوم معين باجر معين وبهذه الشروط صار من المتعسر على من لم يستطع تلك الاجرة اوالسفر في ذلك الوقت المعين ان يقصد الحج وقد ضج من ذلك اهل الجزائر وهذا بلا ريب من تضييق الحرية الدينية التى يتغني الغربيون باحترامها

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين اتو الحجاز بطريق البحر ٣٦٣٩٩

فظائع الفرنسويين فى سوريه

تفاصيل جديدة عن حوادث حمص (ارسلت خصيصاً لمكتب الاستعلامات)

يظهر ان الحالة فى مدينة حمص اصبحت لا تطاق وهي فوق ما رددته الصحف وتناقلته الالسنة واذاعته جوائب الانباء. فقد جاءتنا الرسالة الاتية من (ثقة خبير) واقف على بواطن الامور متصل بالدوائر العليمة وفيها تفاصيل وافية عن فظائع الجنود الفرنسوية واعوانها الدخلاء في تلك المدينة التاريخية الآمنة وهذا نصها : —

الاعتداء على حرية المنازل : بعد ان اصدرت الحكومة قرارها المعلوم بمنع التجول في مدينة حمص بعد الساعة السابعة مساء وفرضت غرامة على حي باب الدريب مقدارها ٩٠٠ ليرة عثمانية ذهبا وقع الحادث المعلوم وهو قتل راغب النشيواتي الذي كان قد اغتال الحاج عبد الفتاح النشيواتي شقيق نظير . وكان ذلك فى اليوم الاخير من رمضان . وعلى ذلك وجهت السلطة قوة من الجنود الجراكسة (الاعوان) يتراوح عددهم بين ٥٠٠ و٨٠٠ مشاة وفرسانا وعهدت اليهم بتطبيق القرار الانف الذكر فبدؤوا ينهبون المنازل بحجة التحري على الثائرين النشيواتي وشهلا وبعد ان يدخلوها يسوقون اصحابها بالعصى والبنادق الى خارج المدينة ثم يعودون اليها حيث السيدات المحصنات فيفتشونهن بطرق غير مشروعة ويسلبون ما تقع عليه ايديهم من حلي ومصاغ ونقود .

حوادث مؤلمة :ـ وفي يوم الاربعاء المنصرم قبضوا على ٣٠ رجلا من شيوخ المدينة وشبابها وذهبوا بهم الى خارج المدينة فاشبعوهم ضربا وتعذيبا حتى ان احدهم الشيخ عبداللطيف عبد الصمد امام محلة باب الدريب ويناهز عمره السبعين اغمى عليه من شدة الالم وكاد يفارق الحياة . ولم يكتفوا بما فعلوه مع هؤلاء الابرياء بل ارغموهم على قضاء سواد الليل خارج المدينة يلتحفون الزرقاء ويفترشون الغبراء وقد علمت ان السلطة ارسلت تطلب اشخاصاً اخرين من اعيان المدينة ووجهائها . ومما يستحق الذكر انهم دخلوا دار عبد الرزاق زعرور في محلة الخالدية وفتشوا منزله فعثروا على ثلاث ليرات عثمانية فسلبوها وهذا الرجل مباشر محكمة (تحديد الاملاك وتحريرها). ودخلوا ايضاً منزل (آل رجوب) وبعد ان اخرجوا الذكور كالسابق واقبلوا على احدي السيدات ببنادقهم يهددونها بالقتل ان لم تعلمهم عن مقر النشيواتي ورفيقه الشهلا ومن المؤسف ان السيده كانت حاملة على اهبة الوضع فاجهضت من شدة فزعها وذعرها ووضعت طفلا ميتاً . وحينما كانوا يحاولون دخول احد المنازل رآهم طفل صغير فارتعدت فرائصه من الخوف وولى هاربا فلحقوا به ولما أيس من النجاة من ايديهم رمى نفسه في بئر ماء كانت حياله فقضى نحبه.

ودخلوا ايضاً منزل جزار يدعي (الجرو) فاوسعوه ضربا ولكما حتي سال دمه ثم نهبوا ما وجدوه فى منزله من الامتعة وفي جيبه من النقود

وفد من المدينة يرفع شكواها :ـ وقد تألف وفد من سراة المدينة واعيانها لمقابلة المتصرف (الحاكم الاداري) والمستشار وبسط ظلامتهم والتماس رفع الحيف عن المدينة الامنة. ولما وجدوا ان شكواهم لم تجد نفعا وان السلطة مصممة على تحرى المنازل طلبوا من المستشار ان يكون التحري قانونيا (على الاقل) بحضور شرطي «بوليس» اودركى «جندرمه» اومختار «عمدة» فاجابهم (ان الشرط والدرك والمخاتير كلهم خونة لا تأمن السلطة اليهم وان القوه سوف لا تغادر حمص ما لم يقبض على الثائرين.

مكتب الاستعلامات السوري

رفع المنع عن الصحف

في الشرق العربي

جاءنا ما يلى

(لما كان صاحب السمو الملكي الامير المعظم قد دعي المجلس التشريعي للانعقاد بتاريخ ٢ نيسان سنة ٩٢٩ فقد قرر المجلس التنفيذي في البند الاول من جلسته ٢٠٩ المنعقدة بتاريخ ٣٧-٣-١٩٢٩ بناء على اقتراح فخامة رئيس النظار السماح لجميع الصحف على الاطلاق بالدخول الي امارة شرق الاردن ما دامت محافظة على الاعتدال والادب والنقد النزيه اجتنابا لما قد يعزي الى بقاء بعض الصحف ممنوعة من الدخول الى الامارة من معني الضغط على حرية الراي فى هذه الاونة التي تبدا فيها الحياة التشريعية فى البلاد)

رئاسة النظار

نحن مع حكومة شرقى الاردن فى اشتراط تلك الشروط لدخول الصحف الي الشرق العربى ونحن نود ان تزول الصحف التي تعدو تلك الشروط من الوجود

وقد راينا حكومة الشرق العربى راعت هذه الشروط بعض المراعاة في منعها لبعض الصحف واستثنائها لجريدتنا اولا مع ان جريدتنا كانت تنتقدها امر النقد وتنعي عليها استسلامها للمستعمر وانقيادها الاعمى له وكانت على حق في منعها لجريدتنا فيما بعد لانها نشرت تلك المقالة التى وجهت الي سمو الامير بما لا يليق والحق احق ان يتبع هذا ولا ينبغي ان تظن حكومة الشرق العربي انها بمنعها جريدتنا رزأتنا شيئا فنحن نشكرها لانها فتحت لنا الباب وانما نشكرها لرجوعها الصواب

اعلام الرجال

في فلسطين

ازمع حضرة الاديب السيد طانيوس نصر ان يخلد ذكر اعلام فلسطين بتأليف كتاب يتضمن تراجمهم واعمالهم ومناقبهم وقد قال في اعلانه عن ذلك

«لقد شرعنا في تأليف كتاب «اعلام الرجال في فلسطين» يتضمن تاريخ ذوي الشخصيات البارزة الذين لهم من المكانة والاعتبار ما يجعلهم اهلا لان يخلد ذكرهم فيه اذ هو المنقطع النظير في موضوعه، والذي سيكون له قيمة كبيرة فى الثلاثة وجوه: الاجتماعية والادبية، التاريخية، ولاسيما اننا سنتوخى الحقيقة الناصعة في اخذنا للمعلومات عن كل ذات نحظى بترجمة حياته، وبرسمه الذي سيوضع فوق الترجمة التي ستكتب باسلوب عربي فصيح يفهمه الخاص والعام، فضلا عن كوننا عازمنا على طبعه فى ارقى مطبعة عصرية طبعا متقنا انيقاً وعلى ورق صقيل جميل.

ومما [illegible] ذكره : اننا سنكون صريحين ومخلصين جدا في راينا الذي سنعلقه على التراجم لاننا لم نوطد النفس على مجابهة هذا العمل الشريف الشاق الا خدمة للادب والتاريخ بتخليد ذكر كبار الرجال تخليدا يكون خير قدوة لشبيبة البلاد»

ونحن نستحب هذا العمل ونرجو الاقبال عليه لما فيه من وضع تاريخ لرجال فلسطين ونأمل ان يكون من الصدق والنزاهة بحيث نظن ومن الرواج بحسب ما هو جدير به فانه عمل قيم ويحتاج الى جد عظيم

امين بك عبد الهادي

لا اريد ان اعرف امين بك عبد الهادي للقراء ولا ارغب ان اقدمه كما يقدم الخطباء فاقول انه كان نائبا في البرلمان العثماني وكان قائمقاماً من الدرجة الممتازة واشتغل رئيس شعبة في وزارة الداخلية حينا وانه وانه ...الخ...انا في غنى عن ذلك واترك ماضيه المجيد الذى سجل له آثارا حميدة سيتحدث ويروي لنا عن نزاهته واستقامته ماشاء من الاخبار ولكني اعلن رأيا طالما جهرت به سيما بمناسبة خلو كرسي عضوية المجلس الاسلامي فاقول ان امين بك عبد الهادي هو اهل لان يتبوأ اعلى كرسي يقدم للوطنيين فى فلسطين لما عرفناه عنه فى اطوار حياته من اخلاص وهو اهل لهذه الوظيفة الشاغرة ويستحقها دون سواه لان نزعته السياسية معتدلة ومبادئه الشريفة ثابتة وآراءه العلمية راجحة ومعارفه الاجتماعية واسعة واخلاقه الكريمة واضحة فهو مجموعة فضائل ضن الدهر ببعضها على بنيه.

اقول ان امين بك عبد الهادى هو خير من يتعين لعضوية المجلس الاسلامي عن جدارة واستحقاق لا عن التماس ورجاء لانه لا يراعي في وظيفته غير الحق والعدل ولا يصرفه الغرض عن واجبه ولا يتغلب هواه على عقله

فهو ابن بجدتها غير مدافع واني اعتقد بان رئيس المجلس الاسلامي يحسن كل الاحسان لهذه المؤسسة الاسلامية ويرضي عرب فلسطين كافة اذا هو طالب الحكومة بالحاح واصر على تعيين امين بك عضوا للمجلس الاسلامي ويكون قد برهن لنا ايضاً واقام الدليل المحسوس على اخلاصه للمسلمين وعدم تحيزه لفريق دون فريق اللهم الا للاكفاء والمخلصين كما ان الحكومة تصيب كل الاصابة اذا هي اختارت امين بك واصلحت بين طلاب هذه الوظيفة ووفقت بين نظريات احزاب فلسطين وانها فاعلة ان شاء الله وان غداً لناظره قريب

القدس (سعد)

****

من كشكول المحرر

السفه يمنع من نشر بعض الردود

تأتينا ردود على بعض ما ينشر فى الجريدة فنهمل هذه الردود ولا يكون مانعا لنا من نشرها مخالفتها لرأينا ولا تعصبنا عليها فاننا لا نصرف جريدتنا عن نقد او رد ولو علينا وانما يمنعنا من ذلك ما فيه من البذاءة نقول ذلك بمناسبة ما جاءنا من غزة رداً على كلمة نشرت تحت عنوان كيف (تضيع الاوقاف) بتوقيع (مصطفى البكرى) جاء فى مطلعها «قرأت كلمة في جريدة الصراط المستقيم الاغر بعنوان «كيف تضيع الاوقاف» تظهر حقد ودناءة قائلها»

كان قومنا لا يعرفون الرد الا السب والشتم ونحن لا نرى ان ذلك رد بل هو سباب نترفع عن نشره ممن نحب او نكره ونعلن باننا نقبل الرد على كل احد حتي علينا علي شريطة ان يكون خاليا من السفه وان يكون بتوقيع الاسم الصريح الا لضرورة

استدراك على جبر الحمار

سيدي صاحب الصراط

جاء فى عدد (٢٧٤) من جريدتكم الغراء (ان اثنين جبرا خاطر الحمار) وانى اضم اليهما ثالثا وهى صاحبة السمو الاميرة ماري بنت صاحب الجلالة البريطانية فانها عندما زارت سموها مصر في العام الماضي رأت حمارا ابيض فاعجبها شكله فابتاعته وارسلته في باخرة الى بلادها وما ان وصل حتى صورته الجرائد الانجليزية وانعمت عليه بلقب (ملك الجحوش)

«ش»

****

حول مؤتمر البلديات

جاءنا من حضرة عبد الفتاح بك السعدي رئيس بلدية عكا ان ما نقلناه عن رصيفتنا الكرمل من ان حضرته سيعقد مؤتمرا للبلديات غير صحيح

اخبار محليه

الصحية تعارض توسع المدارس

تريد المعارف اليوم ان تقسم المدرسة الحاضرة في يافا الى ثلاث مدارس ولكن الصحية لا مرما الا تعرض عليها دارا فتقبلها غافلة عن انه لا يمكن ان توجد دار مستوفية للشروط الصحية والمدرسة التي فيها المعارف فاقدة لاكثر الشروط التي ينبغي ان تكون عليها المدارس واذا كانت الحكومة لا ترضيها دار الا اذا كانت على مثل الدور التي تنشأ في لندن لتكون مدرسة فلتبن هي تلك الدار واننا : نقول للصحية انك بتشددك هذا التشدد الزائد تفوتين على البلد تجديد المدارس وتوسعها على حين ان الدار التي فيها المدرسة الان ليست مستوفية لشروط المدارس وبعض الدور التي تعرض لتكون مدرسة افضل منها كثيرا.

حفلة وداعية

في اللد

اقامت هيئة بلدية اللد بتاريخ ٢٩-٣-٢٩ حفلة وداعية لسعادة قائمقام قضاء الرملة نقولا افندى سابا الذى تقرر نقله وقد دعت اليها رهطا من الادباء والوجهاء

وكان سعادة رئيس البلدية قد اعد فى منزله غداء دعا اليه سعادة نقولا افندى واعضاء المجلس البلدي وبعض الفضلاء وبعد ان تناولوا الطعام نهض الوجيه الفاضل سعيد افندي الهنيدي وارتجل خطابا بليغا رايت ان ارسله للصراط المستقيم فيطلع عليه القراء

ثم توجه المدعون بعد ذلك من منزل سعادة الرئيس الى دار البلدية التى غصت بالمجتمعين فقام ابراهيم افندي التاجى كاتب المجلس البلدى والقي كلمة طيبة عدد بها ما لسعادة الحاكم من الايادي البيضاء على هذا القضاء ثم قام السيد ابراهيم الحبش فجال فى التحدث عن سعادة الحاكم جولة اعجب بها الجمهور

وتلاه الاستاذ القدير السيد توفيق افندي ابو السعود مدير مدرسة اللد الاميرية فودع الحاكم بجمله العذبة وعباراته الساحرة

وبعده ارتجل الشيخ حسين حسونه سكرتير جمعيه الشبان المسلمين كلمة عبر فيها عما يخالج الافئدة من الاسف على فراق سعادة الحاكم ثم القى المحتفي به خطابا ترك فى النفوس اثرا يذكر . وبعد ذلك اديرت اكواب الشاى على الحاضرين وانفضت الحفلة وخرج المدعوون وعلامات التاثر بادية على وجوههم

فمع السلامة يا من لا يبرح ذكرك الافئدة ولا تنساه القلوب

اللد (عكرمة)

مجلة الاخاء

صدر العدد الاول من المجلد السادس لمجلة الاخاء التي تصدر فى مصر لصديقنا الاديب الاستاذ سليم قبعين وقد بدا فيها ما كنا املناه من ازديادها حسنا كلما زادت عمرا وهي طافحة بالمباحث النفيسة فى الموضوعات المختلفة وكثير منها لاكابر العلماء مترجما عن الروسية والانكليزية فليبارك للصديق قبعين فى سنة مجلته ونرجو لها اطراد التقدم والنجاح

جمعيه الشبان المسلمين

في يافا

جاء من حضرة رئيسها ما يلى :

.... صاحب جريدة الصراط المستقيم ....

نرسل اليكم ما يلي لتتفضلوا بنشره فى جريدتكم الغراء ولكم الشكر :

١) بلغ صافي ربح الحفلة التى اقامتها جمعية الشبان المسلمين بيافه مساء يوم السبت في ٧ رمضان سنة ١٣٤٧ الموافق ١٦ شباط سنة ٩٢٩ ستة وستين جنيهاً وثمانماية وستين ملا

٢) بلغ مجموع ربح الشارات التي قامت الجمعية بتوزيعها صباح يوم عيد الفطر المبارك خمسة عشر جنيهاً وثلاثماية وعشر ملات

٣) تبرع جماعة من ذوي الحمية والفضل للجمعية بمبالغ يبلغ مجموعها خمسة عشر جنيهاً وثمانماية مل . وسننشر في فرصة اخرى اسماء حضرات المتبرعين وما تفضل به كل منهم

٤) اتمت الجمعية الاتفاق مع حضرة الوجيه الفاضل الخواجه فريدريك مراد على شراء قطعة الارض التي تخصه والتى تجاور نادي الجمعية من الجهة الجنوبية . وقد اظهر حضرته في هذه الصفقة من التساهل والمساعدة مثل ما اظهر في المرة الاولى عند شراء الارض التي يقوم عليها نادي الجمعية . وان الجمعية لتغتنم هذه الفرصة لتعلن هذه المكرمة مقدمة لحضرته اجزال الشكر.

٥ — شرعت الجمعية فى اجراء المعاملة القانونية لتسجيل ناديها مع الارض الجديدة المذكورة آنفا في دائرة الطابو

مقررات نقابه موظفى البلديات

بناء على دعوة من نقابة موظفي بلديه القدس لعقد اجتماع يبحث فيه بشأن تنظيم احوال موظفي بلديات فلسطين . حضر كل من .

فخرى بك النشاشيبي	رئيس نقابة موظفي بلدية القدس
ربحي افندى امراد	عضو » » » » » وامين صندوقها
ثريا افندى البديري	» » » » »
فرانقو افندي	» » » » »
جميل افندي	» » » » » وسكرتيرها
يلين افندي	» » » » »
جبرا افندى خوري	» » » » »
يوسف افندى الخطيب	مندوب عن موظفي بلدية حيفا وعكا
الخواجا كامنير وفا يزبوم	» » » » تل ابيب
براهيم افندي الحاش	» » » » نابلس
محمد افندي البشناق	» » » » طولكرم
ربحي افندي مراد	مفوض عن موظفى بلدية صفد
صدقى افندي العبد الله	(» (طبريا
محمد سيف الدين افندى الحسيني	(((الرمله
عبد الله افندى عزوقه	(((جنين
فخري بك النشاشيبي	مفوض عن موظفى بلدية الخليل

فافتتح الجلسة فخري بك النشاشيبي رئيس هيئة ادارة نقابة موظفي بلدية القدس الاجتماع في قاعة جمعية الشبان المسلمين وبعد ان بين الغاية من الدعوة التي قام بها سكرتير نقابة موظفي بلدية القدس وفوائد الاجتماعات طلب انتخاب رئيس رسمى وسكرتيرين للاجتماع فانتخب فخري بك النشاشيبى للرئاسة وجميل افندي احمد ويلين افندي للسكرتيرية وبعد المناقشة والبحث تقرر ما يلي

١) اتخاذ اعجل الوسائل لتأليف نقابة من موظفى كل بلدية من بلديات فلسطين وكذلك من مأموري المجالس المحلية

٢) في حالة وجود عدد صغير من المأمورين في البلديات الواقعة في المدن الصغيرة فان هؤلاء المامورين ينخرطون في سلك نقابة موظفى بلدية اللواء الذي تقع فيه تلك البلدية

٣) عند اكتمال تاليف النقابات المنفردة يصير تشكيل نقابة عمومية من جميع نقابات بلديات فلسطين تسمى (نقابة موظفى بلديات فلسطين) تكون هذه النقابة اداة ارتباط جميع موظفي البلديات بعضهم ببعض

٤) يجب ان تبذل المساعي لانهاء تاليف جميع النقابات المنوه عنها باسرع ما يمكن وان سكرتير نقابة موظفي بلدية القدس يرسل نسخا عن النظام الاساسى لنقابة موظفي بلدية القدس لكل رؤساء كتاب البلديات حيث تاخذ منها ما يتفق مع مصلحتها فى تاليف نقابتها

٥) يرسل السكرتيران نسخا الى موظفي جميع البلديات عن قرارات نقابة موظفي بلدية القدس بشان تامين تقاعد وماذونيات وسفريات المامورين مجانا بالسكك الحديدية في مناطق فلسطين مع تامين تقدم وترقي الموظفين ومساواتهم بمأموري الحكومة من حيث الامتيازات التي يتمتع بها هؤلاء

٦) يرسل السكرتيران نسخا عن هذه القرارات الى جميع مندوبي البلديات الذين حضروا هذا الاجتماع

٧) يكلف السكرتيران بتقديم شكر المجتمعين الى سكرتير جمعية الشبان المسلمين بالقدس على السماح لهم بعقد الاجتماع في ناديهم

السكرتيران
جميل احمد
ا . يلين

غلطة جغرافية

في التوراة والانجيل

لسعادة البحاثة المنقب احمد زكي باشا

٦

على هذا المنوال صدرت الترجمة وفيها ما فيها مما حدثني به او ببعضه احمد فارس حينما جاء القاهرة مستشفيا واقام في الدار التي نزل بها في ميدان الظاهر بين الفجالة والعباسية. فلا جناح على هذا المسلماني (نصفه الاول نصراني والآخر اسلامي) كما انه لم يكن للبستاني ولا لليازجي (المسيحين) ولا للاسير (المسلم) اي شأن في الترجمة والتعريب. افلو كان المترجم عرض عليهما خبراً مكتوبا في اسلوب صحيح، وفيه ان واقعة حصلت فى ايطاليا (والحقيقة انها حدثت في انطاكية) أفكان فى مقدورهما ان يرفعا ستار الغيب وينظرا فيما وراءه، لاصلاح غلط المترجم فيما هو خارج عن قواعد الصرف والنحو؟ انهما لم يكونا من الانبياء، ولا من اهل الكشف او الاولياء. واما الترجمة فعلى عهدة المرسلين الامريكيين، وهما العلامة عالى سميث اولا ثم المتمم والمكمل لعمله وهو الدكتور كرنيليوس فان ديك. وهما اشهر من نار على علم. ولكن الحق فوقهما وفوق من فوقهما، مهما كان

٢٩ — انتشرت هذه الترجمة — على ما فيها — انتشارا روع الكاثوليك، فهبوا لتفنيدها وللرد عليها، ودحض ما فيها. وفى سبيل الاحتفاظ بالسيطرة الباقية، واسترجاع بعض المراكز المفقودة في بيروت وسائر بلاد الشرق «صرفوا جانب الهمة الى انشاء ترجمة الكتاب المجيد فى العربية على اصله من الكمال والصحة.. ولم يألوا جهدا فى تحرير الترجمة وتهذيب العبارة «وذلك» لمقاومة البروتستانت المبتدعين وتفنيد اضاليهم واكاذيبهم» اولئك الذين «مدوا ايديهم الى الاسفار الالهية بالتحريف والحذف» هكذا هم يقولون فى مقدمة الطبعة التي اصدروها فى سنة ١٨٧٦ ببيروت. وانا انقل هذه العبارات بالحرف الواحد، عن طبعتهم الثانية سنة ١٨٨٢، الموجودة بخزانتي الزكية. وقد نوهوا فيها، وفيما جاء بعدها من الطبعات، باحبار الافرنج الذين كان لهم فضل واى فضل في هذا العمل العظيم. ولكنهم لم يتفضلوا بكلمة واحدة على اى رجل من احبار العرب، وخاصة على الشيخ ابراهيم اليازجى. اللهم الا في كتاب آخر نشره المرحوم في مجلة «الضياء» ولكن فضله كان يكون اوفر، وصنيعهم كان يكون اكمل لو نهم اشاروا الى معاونته في الكتاب المقدس. فكيف يسوغ لهم اليوم ان يتداروا خلف ظهره، وان يتحرموا بحرمة اسمه، اذا قلنا لهم ان مترجمهم اخطأ في ترجمة «قورينا» اليونانية فجعلها هي «القيروان» الاسلامية؟ وكيف لا يرضى عني الكاشحون من الذين لا علم لهم ولا ادب عندهم من الذين عارضوني من المنتمين للنصرانية، اذا وصفت انا لهم هذا المترجم ببعض النعوت التي افاضوها على جماعات البروتيستانت؟

فليقولوا هل الخطأ وقع من الحواريين الصديقين الصادقين المصدوقين، ومن الاحبار الذين كتبوا سفرى المكابيين، ام من المترجم المعرض مثل كل انسان — غير معصوم — الى الخطأ والخطيئة، والي الزلل والسهو والنسيان، والى التحريف والتبديل، والضلال والتضليل؟

فان كان كتاب الاسفار المقدسة كتبوا بيمينهم «قيروان» او «كيروان» بالحرف اليوناني او العبرى فاكون انا الضال المضل، ولا اتأخر عن طلب الغفران. بشرط ان تأتوا بالبرهان، ولن يستطيع ذلك انسان.

وان كانت الثانية — ولا شيء سواها على الاطلاق — فالخطأ واقع من المترجم، مهما كان. ولنا كلنا الحق في الدفاع عن الرسل الاطهار في ان نصفه هو بالخطأ ونصمه بالخطيئة، ونقول بانه ارتكب التحريف سهوا ووقع في التبديل عفوا. ولا عفو له ولا مغفرة الا بالاصلاح والتصحيح.

٣٠ — جاءت عبارة الترجمة اليسوعية فصيحة المعنى، وذلك بفضل الشيخ ابراهيم اليازجي، رحمة الله عليه. ولكن المجموع هو مما لا يرضاه الشيخ، وما كان قط راضيا عنه، لان شأنه مع اليسوعيين كان مثل شأن ابيه (المسيحي) والاسير (المسلم) واحمد فارس الشدياق (المسيحو مسلم) مع القابضين من احبار الافرنج على التبشير بالعربية في بلاد العرب. وما كان للشيخ ابراهيم ولا لغيره ان يبدل او يغير او يصحح في الاعلام الجغرافية والتاريخية، لان ذلك خارج عن قواعد النحو والصرف ولانه محظور عليه كل الحظر. وعندى البرهان المادي مكتوبا بقلم الشيخ ابراهيم اليازجي، على انه لم يكن راضيا عن اشياء كثيرة في الترجمة اليسوعية. ومن شاء اتيته بالبيان المنير، واحلته على مجلة «الضياء».

وهكذا وقع التعقيد فى تركيب الجمل، كما وقعت اوهام في ترجمة العقاقير واوصاف المباني وغيرها (وعند النبي حزقيال بعض الخبر). كل ذلك لا يمكن ان يكون الشيخ ابراهيم مسؤولا عنه. اذ هو خارج عن الدائرة الضيقة المرسومة له فلم يكن من اختصاصه (وصلاحيته) شيء آخر سوي وضع العبارة (المفروضة عليه فرضاً الزاميا) في قالب عربي على قدر الامكان مع ضبط الالفاظ بالحركات. وقد نجح في ذلك كل النجاح.

٣١ — فى هذه الطبعة وما تبعها، نسي اليسوعيون (ونسي معاونوهم وفيهم الشيخ ابراهيم اليازجي) او هم تناسوا ما قدمه صاحب القداسة الكبري فى الكتاب المقدس المطبوع في رومية سنة ١٥٩١ ثم سنة ١٦٧١ بخصوص المدينة التي ينتمي اليها ذلك المسكين «سمعان» وهي (قورينا) او (قيرينا)

(يتبع)

لماذا لم يظفر الامير جورج

برئاسة الجمهوريه

لمراسل الف باء الغراء

لابد ان يتساءل الناس عن اسباب فشل حضرة الامير جورج لطف الله فى سعيه لرئاسة الجمهورية اللبنانية بينا هو من طيب الارومة والخلق والمزايا وسعة الغني فى اليق منزلة، وقد اتصلت بي تلك الاسباب فآثرت ان ابني عليها رسالتي اليوم ليعلم القراء ان خيبة هذا الامير الكريم لايمكن ان يكون الباعث فيها هو الاجماع على تفوق الاستاذ دباس وكفاءته ومحبة الشعب له كما تريد بعض الصحف ان توهم الناس

الامير جورج لطف الله لم يقدم هذه البلاد الا بعد ان استوثق من وزارة الخارجية الفرنسية انها لن تمانع في ترشيحه نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية بل هي بالعكس وعدته خيراً من هذا القبيل فجاء هذه الديار واثقاً من الفوز معتقدا بانه طالب منصب هو اهل له والخير منه آملا ان ينفع الامة السورية ببسطة يده وسمو مكانه، ودليلنا على رضى اقطاب وزارة خارجية فرنسا عنه سماحها له بالقدوم الي لبنان فى ظروف كان بعض صحافة هذه الجمهورية اللبنانية الصغيرة يشنون عليه الغارة ويتهمونه بالطمع وشراء الضمائر الى ما هنالك من كل وصمة تجل الرجل عنها كل الاجلال وكذلك وقوف الصحافة الفرنسوية وقفة المحايد من دعوة الامير بل ومؤازرة فريق منها له

اذن فالفشل مصدره هنا (لبنان) فهل هو الرأي العام اللبناني الذي احبط مساعى الامير؟ ام هل هو انقباض هذا المجلس اللبناني عن مناصرته؟ كلا لا هذا ولا ذاك اذن فلم يبق في الميدان سوي المفوضية العليا

سيقول قائل ان المفوضية العليا لا يعقل ان تسلك خطة تناقض خطة باريس فهل انت واثق مما تدعي واين برهانك؟ فالجواب نعم. وهاك البرهان

فى اثناء وجود المسيو بونسو فى فرانسا لعرض تقريره عن الانتداب في عهده على اقطاب فرانسا قامت حملة افرنسية ضد هذا المفوض الوقور يراد منها اعادة المسيو دي جوفنل الي منصبه السابق فى البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسى وكان بين معارضى السياسة البونسوية من يميلون الي ترشيح المسيو ليمري الشيخ المعروف. ويذكر القراء انه في تلك المدة كان حضرة الامير جورج لطف الله والداماد احمد نامي بك في فرنسا وكلاهما طامح للمنصب الرفيع في لبنان وسوريا وكلاهما عضو فى جمعية (افرانس سيري) التي يرأسها المسيو دى جوفنل، وكان من صالح كليهما ان يشتركا فى الحملة المؤيدة لدي جوفنل من دون المسيو بونسو، وكذلك فعلا.

ثم قضت السياسة ان يفوز حضرة المسيو بونسو بالبقاء في منصبه فعاد الينا وهو طبعاً غير راض على خصميه السياسيين. وقبل ان يغادر الامير جورج لطف الله ارض فرنسا. راجع وزارة الخارجية الافرنسية في امر مجيئه الي لبنان لبث دعوته فلم تبد اعتراضا ومنذ اسبوعين تلقت المفوضية العليا رسالة من وزارة الخارجية وفيها سؤال لفخامة العميد المسيو بونسو اذا كان يرى مانعا ما لانتخاب الامير جورج لطف الله فاجاب بانه لا يسعه التعامل مع الامير، فورد عليه جواب الخارجية يطلق يده بعمل ما يراه اوفق. وهكذا فعل

على انه قد سبق لنا ان اظهرنا، وما مسألة رئاسة الجمهورية اللبنانية بالامر الخفى، ان المفوضية راضية كل الرضي عن مرونة الاستاذ دباس وانقياده اللذين اكسباه صداقة خاصة لدي المسيو بونسو. اذن فمن الطبيعى ان يفوز الصديق ويفشل الخصم

****

كيف يظهر حقدهم على الاسلام

اذاعت بعض شركات الاخبار هذه البرقية:

«نشرت «التيمس» اليوم مقالا لكاتب لها وصف فيه تركيا اليوم فقال ان السلطنة العثمانية كانت مؤسسة على القواعد الدينية وكانت دولة اسلامية ملتفة حول الخليفة، فاتلف مصطفى كمال باشا كل ذلك وقضى عليه. ومع ان الطقوس الدينية غير ممنوعة الا انها لا تجد مشجعاً لها. وقد مات الاسلام في تركيا ولم يعد الا دينا للرجال الذين لهم ميول للنساء. واذا استثنينا عددا قليلاً من الشيوخ فانه لا يذهب اليوم احد الى المساجد.»

يقول هذا الكاتب عن الاسلام ولم يعد دينا الا للذين لهم ميول للنساء واذا تأملت في هذه الجملة لا تجد لها معني سوي غمز الاسلام وذلك مما يدل على حقد صاحبها على الاسلام وانه غير صادق فيما رواه لانه ان اراد ان تمسكهم به من جهة تعدد الزوجات التي يبيحها الاسلام هو الباقي كان كاذبا لان تركيا قد منعت تعدد الزوجات وان اراد اشباعهم لشهواتهم من النساء سفاحا كان جاهلا لان الاسلام يحرم الزنا وانما اباح ذلك قوانين الغربيين التي اقتبسها مصطفى كمال فاذن لا يمكن ان يكون لقوله ذلك من معنى غير قصد الطعن على الاسلام وهو لم ينل بذلك شيئاً سوي تطرق الشك الى خبره بظهور حقده

مطبعة الصراط المستقيم